تقويم المعالجة الصحفية لأخلاقيات البيئة ببعض المجلات المصرية والعالمية

رسالة مقدمة من الطالبة

حنان محمد رضا مبروك

ليسانس آلسن (لغة إنجليزية) ــ كلية الآلسن ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٢

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠١

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

تقويم المعالجة الصحفية لأخلاقيات البيئة ببعض المجلات المصرية والعالمية

رسالة مقدمة من الطالبة

حنان محمد رضا مبروك

ليسانس آلسن (لغة إنجليزية) ــ كلية الآلسن ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٢

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠١

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا والبحوث

جامعة عين شمس

٢- ا.د/محمود سليمان علم الدين

أستاذ الصحافة ــ كلية الإعلام

جامعة القاهرة

٣- ا.د/نجوى عبد الرحيم كامل

أستاذ الصحافة ــ كلية الإعلام - جامعة القاهرة

٤- ا.د/محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي ــ

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢٠١٨

تقويم المعالجة الصحفية لأخلاقيات البيئة ببعض المجلات المصرية والعالمية

رسالة مقدمة من الطالبة

حنان محمد رضا مبروك

ليسانس آلسن (لغة إنجليزية) ــ كلية الآلسن ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٢

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠١

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١- ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا والبحوث

جامعة عين شمس

٢- ا.د/ نجوى عبد الرحيم كامل

أستاذ الصحافة ــ كلية الإعلام - جامعة القاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٨

٢٠١٨

شكر وتقدير

فى نهاية هذا العمل المتواضع لا يسعنى سوى أن اسجد لله عز وجلا شاكرة له أن أعاننى وأمدنى بالصبر والبصيرة والإرادة والمثابرة وجعلنى اتحمل المشقة والعناء حتى خرجت هذه الدراسة للنور وأصبحت حقيقة واقعة.

وأتقدم بفيض من الشكر والعرفان وعميق التقدير والإعزاز للأساتذة المشرفين وأعضاء لجنة التحكيم والمناقشة القامات العلمية الجليلة:

أستاذى الفاضل فخر المعهد الدكتور/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا لتكرمك بالإشراف على الرسالة، رغم ثقل الأعباء العلمية والإدارية التى لا يتسع لها ساعات عملك الطويلة، ولكنك لم تدخر أى جهد صادق فى التوجيه، أو سديد للإرشاد، مما كان له أبلغ الأثر فى إتمام الدراسة.

الأستاذ الدكتور/ نجوى عبد الرحيم كامل أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام لشئون المجتمع وتنمية البيئة جامعة القاهرة سابقا لتفضلها بقبول الإشراف على الرسالة وما قدمته من وافر علمها وبالغ اهتمامها.

جزيل الشكر والتقدير للجنة الحكم على تفضلهم بالمناقشة وتقديم ملاحظات أثرت الرسالة، ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور الفاضل/ محمود علم الدين القيمة والقامة البارزة فى مجال الصحافة والإعلام لتفضله بقبول مناقشة الرسالة فقد منحنى شرف يطوق عنقى بمناقشة رسالتى، كما أتوجه بأسمى ايات الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل الدكتور/ محب محمود كامل الرافعى وزير التربية والتعليم الأسبق ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى على قبوله مناقشة الرسالة.

وجزيل الشكر وموفور التقدير للسادة والأساتذة الخبراء لبذلهم الوقت والجهد لتحكيم أدوات الدراسة.

وشكر خاص لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ فايز مينا على مجهوداته وأسلوبه المتميز في التدريس مما أفادني في الجزء النظري من الدراسة، جزاه الله عني كل خير.

الشكر والعرفان موصول لقسم العلوم التربوية والإعلام البيئى بالمعهد وكل أعضاء مجلس القسم للتعاون والتشجيع خلال مراحل إعداد الدراسة.

وأثمن غاليا جهود التعاون الصادقة المخلصة للأخوة والأصدقاء المخلصين : سوسن سيد عبد الحميد، هشام عمر الخطاب، هدى عبد الستار، د. محسن عبد الستار، الأستاذ أحمد الذى عاوننى بجهده وعلمة الغزير فى تنقيح الإطار النظرى للرسالة... وفقهم الله ورفع درجاتهم ويسر لهم سبل الرقى والعلا بقدر عطاءهم اللامحدود لكل من حولهم.

ولا يفوتنى أن أشكر السادة، زينب محمد أبو الريش وزينب أشرف على مجهودهم الرائع وإخراجهم المميز لنموذج المجلة " انفيروجرين – بيئتنا الخضراء " والشكر والامتنان موصول للأستاذ أحمد الذى عاوننى بجهده وعلمه الغزير فى التنقيح والتصحيح اللغوى للإطار النظرى

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للجهود المخلصة لزملائى العاملين بالجهاز التنفيذى للمشروعات الصناعية والتعدينيةعلى تعاونهم معى فى إجراء الإستبانة وتسهيل إجراءات التطبيق

وتوفير مايلزم لإتمام العمل وجزيل الشكروالتقدير للسيدة عزه المغاورى خبيرة الإحصاء والكمبيوتر لتعاونها الصادق فى إتمام الدراسة وإخراجها للنور.

ولجميع إدارى معهد الدراسات والبحوث البيئية جزيل الشكر والامتنان على مجهوداتهم الكبيرة ولكل من قدم يد العون أو النصح، أو أسهم أو كان سببا فى إتمام هذا العمل أثابهم الله وجزاهم عنى خير الجزاء.

الباحثة....

إهـــــــــداء

إلى روح أمى الطاهرة التى غرست فى حب العلم والمثابرة والرغبة الدائمة فى الإرتقاء والتميز منذ نعومة أظفارى.... إلى التى روت ورعت ايام طفولتى وسنوات شبابى...حتى خرجت الأحلام للنور ولكنها غابت دون أن تراها تتحقق...
إليك أمى.....

إلى من منحنى القوة الدافعة وقت الكلل وسهر الليالى الطوال، وغمرنى بالدعاء والتشجيع المستمر خطوة بخطوة وأمدنى بكل أشكال العون والرعاية والإهتمام أطال الله فى عمرها
إليك خالتى.....

إلى الذى غرس فى حب العلم منذ عرفته وقرأت له وعنه وشاهدت سيرته ومسيرة كفاحة إلى صاحب مقولة "االتعليم كالماء والهواء " إلى عميد الآدب العربى الأستاذ الدكتور طه حسين أهدى الحلم بعد أن أصبح واقعا ملموسا.
إليك معلمى.....

إلى أستاذى الفاضل....
أ. د. عبد المسيح سمعان عبد المسيح إهديه الرسالة ثمرة مجهودنا معا بعد عملا شاق وسنوات طوال ... لولاه ما تم العمل كنت لى دائما نعم الأستاذ ونعم السند أدامك الله لنا زخرا وجزاه عنى خير الجزاء على كل ما قدمه من عون صادق ورعاية مخلصه فله منى كل التقدير والإحترام.

إلى كل طالب علم يبدأ الطريق أقول له أمضى فى طريقك، لا تحيد عن هدفك الله يوفقك ويسدد على طريق الخير خطاك.

الباحثة.....

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى اهتمام المجلات العامة موضوع الدراسة بمعالجة قضايا البيئة فى إطار تحقيق أخلاقيات بيئية قويمة تلبى احتياجات القراء وتلقى قبولهم. كما تهدف كذلك إلى قياس مدى فعالية نموذج مقترح لمجلة وأثره على تنمية الأخلاقيات البيئية لدى قراء المجلة مجموعة الدراسة. وأستخدمت الدراسة المنهج التحليلى والوصفى لتقييم ما تقدمه مجلات الدراسة من قضايا وموضوعات بيئية تقدم أخلاقيات البيئة، ومدى اهتمام القراء بتلك القضايا، ومستوى التكوين الأخلاقى لهم. وقد إستخدم المنهج شبه التجريبى لتطبيق النموذج المقترح "المجلة" "انفيروجرين" وقياس تأثيرها فى تنمية أخلاقيات البيئة لدى مجموعة الدراسة (٣٠ فرد) من محافظتى القاهرة والجيزة، كما أستخدم منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، وأعدت الدراسة قائمة بالأخلاقيات البيئية، وتم عمل إجراءات التحكيم، اعتمدت عليها الأدوات البحثية وهى استمارة تحليل مضمون مجلات الدارسة "الأهرام العربى، المصور، النيوزويك، التايم "ومقياس لأخلاقيات البيئة" من إعداد الباحثة.

من خلال الدراسة التحليلية اتضح أن مجلة المصور تعد أكثر المجلات تغطية لعدد من الأخلاقيات البيئة ومنها خلق الشراكة البيئية الصحيحة الذى عرض بالمجلة بنحو ١٠٧ تكرار فى العام ٢٠١٣ و١١٢ تكرار فى العام ٢٠١٥ مقارنة بالمجلات الأخرى، حيث أهتمت مجلة التايم الأمريكية بعرض موضوعات أخرى غطت أخلاقيات حقوق الطبيعة وحقوق الحيوان بشكل ملحوظ فى العام ٢٠١٤ وأختلف عرض مجلة النيوزويك التى إهتمت فى عرضها بأخلاقيات الشراكة البيئية الصحيحة والرفاهية البيئية والحفاظ على الموارد فى الأعوام ٢٠١٣، ٢٠١٤، كما **قامت** مجلة الأهرام العربى بنشر موضوعات غطت أخلاق مكافحة التدهور والتراجع البيئى، وخلق الحفاظ على الموارد، مما يعنى أن مجلات الدراسة عرضت بعض أخلاقيات البيئة بأختلاف توجه وسياسة التحرير الخاصة بها.

وقد توصلت الدراسة إلى **وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس أخلاقيات البيئة، حيث بلغت قيمة ت (١٦,٣٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٩١,٠٠)، ومتوسط التطبيق البعدي (١٤٤,٤) لصالح التطبيق البعدي.** وبلغت قيمة الأثر (٠,٩٠٦) حيث أظهرت النتائج تأثيرا إيجابيا للتصور المقترح (انفيروجرين– بيئتنا الخضراء) على المكون الأخلاقى البيئى لمجموعة الدراسة فى التطبيق البعدى لمقياس الأخلاقيات البيئية.

ومن خلال النتائج السابقة يتحقق صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الأخلاقيات البيئية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

الملـخـص

مقدمة:

لقد ثبت بالفعل أن الإنسان هو العامل المؤثر فى صيانة البيئة وحسن استثمارها، لذلك فمهما سنت القوانين والتشريعات التى تلزم الأفراد بالمحافظة على البيئة، فإن القوانين وحدها لا تكفى إذ أن الأساس يكمن فى العنصر التربوى الذى يعمل على تحقيق علاقة موجبة لتفاعل الإنسان مع بيئته من خلال تربية بيئية تجعل أهم أهدافها تبصير أجيال الحاضر والمستقبل بامكانات البيئة وقضاياها، كما ثبت أن المدخل الرئيسي لحل المشكلات والازمات البيئية يكمن فى مشاركة المواطنين على كافة المستويات وعلى مدى فهمهم وإدراكهم للعلاقات القائمة بين الانسان وبيئته. وهنا يأتى دور التربية بشقيها النظامى وغير النظامى. (محمد صابر سليم: ١٩٩٤، ٩١).

ويمكن القول ان كل وسيلة إعلام لها القدرة على تطوير نفسها بما يتلاءم ومتغيرات العصر كما أن لها القدرة على الانتشار والوصول إلى قطاعات عريضة من الإفراد، وتعتبر الصحافة امتدادا حقيقيا للتعليم النظامى وأحيانا قد تصبح بديلا عنه وهى تقدم دورا رئيساً فى نشر الأفكار المستحدثة وترسيخها فى أذهان الأفراد وتعمل على إيقاظ انتباههم وإثراء وعيهم واهتماماتهم بالقضايا المختلفة. (ابراهيم امام :١٩٩١ ،٧)

والصحف والمجلات كإحدى قنوات الصحافة تقوم بنشر العديد من القضايا والموضوعات العلمية والفنية والسياسية والاقتصادية والصناعية والبيئية ومواد الرأى والتحقيقات وتعتبر صحافة المجلة واحدة من ارقى الفنون الصحفية واكثرها عمقا فى الاسلوب والشرح والتحليل للاحداث والقضايا والمشكلات التى تواجهها المجتمعات المختلفة وقد اخذت المجلة فى هذا العصر تتجه بفنونها الى الدراسات العالمية الحديثة التى تجعل منها تخصصا من التخصصات الدقيقة فى مضمونها وشكلها وتستطيع المجلة عن طريق التغطية الزمنية ،وصفحاتها المتماسكة ان تمتلك بعض الاستمرارية التى تفتقدها الجريدة ،وبعض المجلات مثل (ناشيونال جيوجرافيك) تحفظ فى المنزل سنوات عديدة ،ويتم تبادلها من يد إلى أخرى ،وترتكز صناعة المجلات على أساسين هما التوزيع والاعلانات. (حسانين شفيق :٢٠٠٤ ،٦٧).

وفيما يخص المجلات العامة موضوع الدراسة نجد ان المجلة العامة يتنوع مضمونها فنجد مضمونا يهدف إلى الاعلام واخر إلى التفسير أو التحليل ،وثالث إلى النقد ،ورابع الى التسلية ،وخامس إلى الابداع وسادس إلى التسويق أو الترويح وهو المضمون الاعلانى ،ويطلق عليها ايضا اسم المجلات الجماهيرية كما يطلق عليها أيضا تعبير مجلات الاهتمام العام أو مجلات الاهتمام المتنوعة أو مجلات الكم وهذه الاسماء تتصل عن قرب بإبراز صفات هذه المجلات وبأهم الخصائص المميزة لها.

مشكلة الدراسة:

نظرا لأهمية الدور الذى يمكن أن تقدمه الصحافة ممثلة فى الجرائد والمجلات المصرية والعالمية التى تصدر عن المؤسسات الصحفية فى الداخل والخارج فى مجال تقديم القضايا البيئية المحلية والعالمية ومجال حماية البيئة من الملوثات والتوعية البيئية للمواطنين المصريين والأجانب والتعامل الرشيد مع الموارد وتقويم ممارسات الإنسان الخاطئة وما يتبعه من محاولات السعى وراء اكساب القراء اخلاقيات بيئية قويمة، وعلى الرغم من تأكيد الدراسات والشواهد على اهمية الدور الذى يمكن ان تقوم به الصحافة ممثلة فى الصحف والمجلات فى مجال البيئة الا انه لوحظ من خلال دراسات اجريت للتعرف على حجم ونوعية المعالجات الصحفية لقضايا البيئة ومدى تحقيقها وارساءها لأخلاقيات البيئة ان هذه القضايا لم تزل حتى الان تشغل اولوية هامشية مقارنة بالقضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والرياضية والفنية التى تأتى كأولويات أولى.(ليلى عبد المجيد: ١٩٩٦، ٢٢).

وعلى هذا قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية استكشافية للتعرف على واقع ما تعرضه المجلات المصرية والعالمية بهدف الوقوف على ما تقدمه هذه المجلات وكيفية معالجتها للقضايا والموضوعات البيئية وما يرتبط بها من اخلاقيات بيئية ومدى الربط بين هذه الموضوعات وبعضها من خلال تحليل محتوى بعض الأعداد (عشرة اعداد من مجلات التايم والنيوزويك) ومراجعة موضوعاتها حيث كشفت الدراسة عن وجود نقص فى تناول عدد من الموضوعات والقضايا البيئية لأخلاقيات البيئة فى بعض المجلات العربية والعالمية والاهتمام بقضايا تقدم بعض أخلاقيات البيئة على حساب قضايا أخرى وحظيت قضايا التلوث باهتمام فى الصحف العربية والعالمية بأعلى نسبة بلغت ٦ موضوعات من اجمالى ١٠ موضوع تناولت القضايا البيئية فى حين ظهر اهتمام بقضايا الاحتباس الحرارى وجوده الحياة بأهتمام اوسع فى المجلات العالمية عدد ٣ موضوعات من اجمالى عشرة كما اظهرت اختلاف تكنيك الكتابة فى المجلات العربية

التى يغلب الاهتمام بالقضايا والموضوعات المحلية موضوع الساعة فحظيت قضية ازمة المياة بأعلى نسبة تغطية فى المجلات العربية عنها فى المجلات العالمية التى تهتم بتغطية الاحداث العالمية كما اختلافت ايضا الاشكال الصحفية المستخدمة وان استخدمت الاخبار القصيرة بنسبة عالية فى المجلات المصرية والعالمية نسبيا ٦ تكرارات من ١٠ مقارنة بالنماذج الأخرى وغلب الاهتمام الموسمى المؤقت المرتبط بالازمات والمشكلات البيئية وما يصاحب ذلك من تحاشى الاشارة الى الاسباب مع عدم الاستمرار فى متابعة بعض القضايا.

كما أظهرت الاستطلاعات اتفاقا عاما حول العديد من المشكلات والقضايا التى تعانى منها البيئة دونما التطرق الى البعد القيمى او التعرض للجانب الاخلاقى وتمحورالاهتمام حول تدهور الاراضى الزراعية والتصحر وازالة وحريق الغابات والتلوث وتغيرات المناخ والاشعاع والنفايات الكيماوية.... حيث ان الجميع يتطلع الى بيئة صحية سليمة رغم اختلاف الاحوال الاقتصادية وتباين وجهات النظر بين الشرق والغرب حول مشكلات البيئة. وليس ادل على ذلك من مشكلة ازمة المياه التى اهتمت الصحف والمجلات العربية بها وكذلك الصحافة العالمية وان اختلف التناول بين ما يقدم هنا وما يقدم هناك.

أسئلة الدراسة:

١ – ما الاخلاقيات البيئية التى يمكن ان تقدمها المجلات المصرية؟

٢ – ما مدى تناول بعض المجلات المصرية والعالمية للأخلاقيات البيئية

٣ – ما الأخلاقيات البيئية التى يمكن أن تقدمها المجلات العالمية؟

٤ – ما مضمون الأخلاقيات البيئية التى تعالجها المجلات المصرية والعالمية؟

٥ – ما الأشكال الصحفية التى تعالج من خلالها المجلات المصرية والعالمية الأخلاقيات البيئية؟

٦ – ما التصور المقترح لنموذج مجلة يتم من خلاله معالجة الأخلاق البيئية؟

٧ – ما فاعلية التصور المقترح على تنمية اخلاقيات البيئة لدى مجموعة من القراء؟

وهدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى اهتمام المجلات العامة موضوع الدراسة بمعالجة قضايا البيئة فى إطار تحقيق أخلاقيات بيئية قويمة تلبى احتياجات القراء وتلقى قبولهم، ثم تنمية الأخلاقيات البيئية لدى قراء المجلات مجموعة الدراسة.

وترجع أهمية الدراسة أنها تفيد فى توجيه نظر القائمين على المجلات المصرية للوضع الحالى الذى تقدم من خلاله الأخلاقيات البيئية التى تنشرها هذه المجلات من حيث اهتمامها ببعض وإغفالها للبعض الآخر، كما تفيد المؤسسات الصحفية التى تصدر مجلات أو صحف أو دوريات

أو نشرات أخرى فيما يجب أن تقوم به عند تناولها للموضوعات العلمية والبيئية وما افضل الاساليب والتقنيات والاشكال المستخدمة عند الاضطلاع بالموضوعات البيئية.بالإضافة أنها قد تمنح القائمين على المجلات فى مصر فرصة للاطلاع على نمادج من المعالجات واساليب الكتابة المختلفة المتنوعة والثرية المستخدمة فى المجلات العالمية واسعة الانتشار ذات الميزانيات الضخمة.

حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة فى:

- إعداد المجلات موضوع التحليل

– مجلة الاهرام العربى الصادرة عن مؤسسة الاهرام الصحفية.

– مجلة المصور الصادرة عن موسسة الهلال،

– مجلات التايم والنيوزويك الامريكية

– (الفترة من٢٠١٣–٢٠١٤–٣٠١٥) اعتمدت الباحثة فى اختيارها على دورية الصدور (الاسبوعية) وسعة الانتشار التى تحظى بها المجلات موضوع الدراسة.

مجموعة الدراسة: مجموعة القراء موضوع الدراسة (عدد ٣٠ فرد من العاملين بالهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية – التابعة لوزارة التجارة والصناعة محل عمل الباحثة).

المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي بهدف التوصل الى بيانات ومعلومات عن المضامين والاشكال الصحفية لمعالجة قضايا البيئة فى المجلات عينة الدراسة، كما استخدمت ايضا المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، لتطبيق النموذج المقترح وقياس تأثيره في تنمية الأخلاقيات البيئية لدى القراء للتحقق من صحة فرض الدراسة.

أدوات الدراسة:

قدمت الباحثة أكثر من أداة بحثية تمثلت فى قائمة بأهم الاخلاقيات البيئية التى يتم فى ضوئها التحليل، استمارة تحليل المحتوى (شكل – مضمون)، تصور مقترح لنموذج مجلة يتم من خلالها تضمين بعض الاخلاقيات البيئية، وأخيرا مقياس أخلاقيات بيئية (من خلال دراسات اعتمدت عليها الباحثة).

إجراءات الدراسة:

إعداد قائمة بأهم الاخلاقيات البيئية التى تم فى ضوئها التحليل وعرضها على السادة الخبراء والمحكمين، ثم إعداد استمارة تحليل المحتوى (شكل – مضمون) للمجلات موضوع الدراسة ووضع اجراءات الصدق والثبات لها.قامت الباحثة بتحليل محتوى المجلات موضوع الدراسة من حيث الشكل والمضمون فى ضوء ما تعرضه من موضوعات بيئية واساليب المعالجه. وأخيراعرضت نتائج التحليل.بعد ذلك قامت الباحثة بإعداد تصور مقترح لنموذج مجلة تحت عنوان (أنفيروجرين– بيئتنا الخضراء) قامت الباحثة باختيار موضوعاتها وتصميمها مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين يتم من خلالها معالجة القضايا البيئية فى ضوء الاضطلاع بأخلاقيات البيئة.تم أعداد مقياس لأخلاقيات البيئة والقيام بإجراءات الصدق والثبات للمقياس، ثم تطبيق المقياس على مجموعة الدراسة قبل قراءاتهم للتصور المقترح "مجلة انفيروجرين " توزيع أعداد المجلة على مجموعة الدراسة تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد قراءاتهم. معالجة البيانات إحصائيا وأخيرا التوصيات والمقترحات.

النتائج:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أخلاقية الحفاظ على الموارد، حيث بلغت قيمة ت (٢٩,٨٣٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٨,٣٠)، ومتوسط التطبيق البعدي (٢٧,٣٧) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٩٦٩).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أخلاقية حقوق حيوان، حيث بلغت قيمة ت (١٠,٣٢٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٩,٦)، ومتوسط التطبيق البعدي (١٤,٤٣) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٨٠٥).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أخلاقية حقوق طبيعية، حيث بلغت قيمة ت (١٤,٦٧٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,١٧)، ومتوسط التطبيق البعدي (٦,٨٣) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٨٨٨).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أخلاق نظافة ونظام، حيث بلغت قيمة ت (٤,١٩٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١٣,٧٧)، ومتوسط التطبيق البعدي (١٧,٥) لصالح

التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٧٦٤).

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أخلاقية مكافحة تدهور وتراجع بيئي، حيث بلغت قيمة ت (٧,٣٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٢٢,٢٧)، ومتوسط التطبيق البعدي (٢٨,٠٣) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٦٩٤).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أخلاقية شراكة بيئية صحيحة، حيث بلغت قيمة ت (١١,٩٩٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٧,٠٧)، ومتوسط التطبيق البعدي (١٠,٨٧) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٨٤٤).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أخلاقية حفاظ على مكونات البيئة، حيث بلغت قيمة ت (٩,٦٥٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٦,٧٣)، ومتوسط التطبيق البعدي (١٠,٥٧) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٧٨٥).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أخلاقية توازن بيئي، حيث بلغت قيمة ت (٦,٥٦١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٣,٥٧)، ومتوسط التطبيق البعدي (٦,٢٠) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٦٥٣).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات **رفاهية بيئية**، حيث بلغت قيمة ت (٦,٦٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٦,٢٣)، ومتوسط التطبيق البعدي (٩,٢٧) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٦٥٨).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدرجات أخلاقية حكمة بيئية، حيث بلغت قيمة ت (٧,٧٠١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (١٠,٣)، ومتوسط التطبيق البعدي (١٣,٣٣) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٧١١).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس أخلاقيات البيئة، حيث بلغت قيمة ت (١٦,٣٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط التطبيق القبلي (٩١,٠٠)، ومتوسط التطبيق البعدي

(١٤٤,٤) لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة حجم الأثر (٠,٩٠٦).

من خلال النتائج السابقة يتحقق صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الأخلاقيات البيئية قبل وبعد تطبيق النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

التوصيات:

١ – الاستفادة من التصور البيئي المقترح (انفيروجرين– بيئتنا الخضراء) الذى تم إعداده لتنمية أخلاقيات البيئة.

٢ – التركيز على الأخلاقيات البيئية التى تمس واقع الحياة اليومية للأفراد بشكل مباشر وغير مباشر، وتحريرها بطريقة جاذبة تعرض معلومات مفيدة وجديدة تسهم فى تثقيفهم وتوعيتهم، على أن يتم ذلك باستخدام الصور والرسومات والأشكال مما يجعلها أكثر جاذبية وتأثيرا على القراء.

٣ – عرض المحاور المختلفة للأخلاقيات البيئية فى مجلات الدراسة بما يتفق مع المستوى الثقافى والعلمى للقراء.

٤ – الاهتمام أكثر بالدراسات الاعلامية الخاصة بالمجلات العامة وذلك لقلتها على المستوى البحثى.